سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بنت سفيان بن معاوية بن المهلب وقد كان تزوجها قبله رجلان فدفنتهما فكتب إليه أبو عيينة .

(رأيتَ أثاثهَا فرغبتَ فيه ... وكم نَصبتْ لغيرك بالأثاث) .

(إلى دار المنون فجهّزتْهم ... تَحُثّهمُ بأربعةٍ حِثاث) .

(فَصَيّرْ أمرَها بيدَيْ أبيها ... وعَيشِك من حِبالك بالثلاث) .

(وإلا فالسلامُ عليك منّي ... سأبدأ من غدٍ لك بالمراثي) .

أخبرني محمد بن مزيد الصولي قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

كان علي بن هشام قد دعاني ودعا أبا عيينة وتأخرت عنه حتى اصطحبنا شديداً وتشاغلت برجل كان عندي من الأعراب وكان فصيحا لأكتب عنه وكان عنده بعض من يعاديني قال حماد كأنه يومئ بهذا القول إلى إبراهيم بن المهدي فسأل ابا عيينة أن يعاتبني بشعر ينسبني فيه إلى الخلف فكتب إلى الخلف فكتب إلى .

(يا مليئاً بالوعد والخُلف والمَطْلِ ... بطيئاً عن دَعوة الأصحاب) .

(لَهْجاً بالأعراب إنّ لدينا ... بعضَ من تشتهي من الأعراب) .

(قد عرفنا الذي شُغلتَ به عنّا ... وإن كان غير ما في الكِتاب)